يقول ج. هـ. جانسن الصحفي الهندي : « يقدم الخبراء الاسرائيليون خدمات في حقول مختلفة في الدول الافرو ــ اسيوية وهم فعلا خبـــيرون في حقولهم ، ونشيطون يعملون ويعيشون مع السكان المحليين بعكس خبراء الـــدول الاخرى ، وباستثناء فيلق السلاح الامريكي ، الذين كانوا يبقون بعيدين مترفعين عن السكـــان المحليين . ومع ان خدمات هؤلاء الخبراء لا تعطى بدون مقابل ، الا ان مرتباتهم تسير مع معدل المرتبات المحلية . ولذا فان الافريقيين والاسيويين ينظرون الى الخبير الاسرائيلي كصديق وهو يكسب بلاده سمعة حسنة »(٥٧) .

ثانيا : اسهام الحكومة الاسرائيلية وراس المـــال الخـــاص الاسرائيلي في المشاريع الاقتصادية في افريقيا وذلك على اساس المشاركة بنسبة لا تزيد عن ٥٠ ٪ من رأس المال وادارة المشروع لفترة قصيرة يحق بعدهـــا للدولة الافريقية الشريكـــة شراء الحصة الاسرائيلية بتعويض عادل . القصد من وراء هذا الاسلوب بدون شك هو عدم اثـــارة مشاعر الحساسية عند الدول الافريقية من عودة النفوذ الاستعماري بزي جديد .

كان تأسيس خط النجمة السوداء في غانا عام ١٩٥٧ اول نموذج للاسهام الاسرائيلي في المشاريع الافريقية ، فقد أسهمت شركة تسيم للملاحة الاسرائيلية بنسبة ٤٠ ٪ من رأس مال الشركة و ٦٠ ٪ للحكومة الغانية وتركت الادارة بيد الاسرائيليين . وقد حقق المشروع نجاحا كبيرا وبقيت الادارة بيد الاسرائيليين حتى بعد ان اشترت غانا حصة اسرائيل بعد ثلاث سنوات ، وقد أسهم ذلك في تسهيل التجارة بين اسرائيل وغانا . وتأسست في غانـــا في عام ١٩٥٨ شركة غانا الوطنية للانشاءات برأسمال قدره ٥٦٠،٠٠٠ دولار ، حصة الحكومة الغانية ٦٠ ٪ وحصة شركة سوليـــل بونيه الاسرائيلية ٤٠ ٪ وقد ازداد عدد مثل هذه المشاريع المشتركة في افريقيا في عام ١٩٦٣ الى ٤٣ مؤسسة(٥٨) وكانت سوليل بونيه عنصرا فعالا في هذه المشاريع فقد أقامت شركات برأسمال مختلط اسرائيلي ــ محلي في كل من غرب نيجيريا وشرق نيجيريا وسيراليون واثيوبيا وتنجانيقا وكينيا ، وفولتا العليا وجمهورية افريقيا الوسطى ، وقد بلغ مجموع رؤوس الاموال لجميـــع الشركات الانشائية ذات العلاقة بسوليل بونيه في افريقيا في نهاية عام ١٩٦٢ مبلغا قدره ٤٠ مليون دولار ، وتستخدم هذه الشركات نحو ٣٢٤٠٠٠ عامل محلي و ٣٥٠ مهندسا واداريا اسرائيليا(٥٩) .

ثالثا : العناية بالتبادل التجاري مع افريقيا ، وهناك اكثر من سبب تجاري يدفع اسرائيل نحو افريقيا ، فمن ناحيـــة ، تلقى البضائع الاسرائيليـــة ــ المقاطعة عربيا ــ منافسة شديدة في اسواق اوروبـــا الغربية التي تعتبر اهم سوق تجـــاري بالنسبة لاسرائيل ، اضافة الى كلفة الشحن العالية التي تتكبدها البضاعـــة الاسرائيلية المصدرة الى اوربا بينما توفر افريقيا ــ خاصة بعد فتح خليج العقبة ومضيق تيران بوجه الملاحة الاسرائيلية في عام ١٩٥٦ ــ ميدانا رحبا للبضاعة الاسرائيلية ، ويمكن في الوقت ذاته سد حاجـــة اسرائيل من المواد الاولية المتوفرة في افريقيا وغالبا ما تكون بسعر وكلفة أقل . وقـــد حققت اسرائيل نجاحا باهرا في تنمية تجارتها مع افريقيا ، فقد ارتفعت نسبة صادرات اسرائيل الى افريقيا وآسيا من ١٤٤ ٪ في عام ١٩٤٩ الى ١٧٤٢ ٪ عـــام ١٩٦٧(٦٠) وبلغت ٢٥ ٪ عام ١٩٧٠(٦١) . وان حجم الصادرات الاسرائيلية الى افريقيـــا في ارتفاع مستمر حتى بلغ ٤١٤٥٦ مليون دولار في عام ١٩٧٠ بينمـــا بلغت واردات اسرائيل من افريقيا في العام نفسه ٣٠٤٠٨ مليون دولار .

وقد صرح بلوهتال المسئول المالي في شركة كور الاسرائيلية ورئيس مجلس غرفة التجارة الاسرائيلية الافريقية في حزيران ١٩٧١ بـــأن الصادرات الاسرائيلية الى افريقيا تزداد بنسبة ٢٢ ٪ سنويـــا وان افريقيا تستورد نحو ٤ ــ ٥ ٪ من مجموع صادرات اسرائيل و ١٠ ٪ من صادراتها الصناعية التي توزع بالنسب التالية : المنسوجات ١٧ ٪ ، مواد